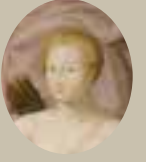


دليل الزيارة

اللغة العربية

قصر
شينونسو



ديان دو بواتيه ١٤٩٩ - ١٥٦٦

أهدى الملك شينونسو في سنة ١٥٤٧ لمحظيته ديان دو بواتيه التي كانت تجمع بين الجمال والذكاء والحنكة في إدارة الأعمال...وقد أنشأت في القصر حدائق تعتبر من بين أكثر الحدائق روعة وحدائفة في ذلك العصر. من خلال تشييدها للجسر الشهير على نهر شير، فقد أضفت على شينونسو هندسته المعمارية الفريدة في العالم.



كاترين دي ميديشي ١٥١٩ - ١٥٨٩

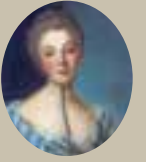
بعد أن أصبحت أرملة لهزي الثاني، أبعدت كاترين دي ميديشي ديان، وقامت بتزيين الحدائق ومتابعة الأشغال المعمارية. وقد شيدت الرواق ذي الطابقين لكي تنظم فيه حفلات باذخة. بصفتها وصية على العرش، فقد أدارت مملكتها انطلاقا من مكتبها الأخضر، وأضفت الأبهة الإيطالية على شينونسو ووطدت سلطة الملك الصغير.



لويز دو لورين ١٥٥٣ - ١٦٠١

في سنة ١٥٨٩، وعلى إثر وفاة زوجها هنري الثالث، لجأت لويز دو لورين إلى القصر ولبست ثياب الحداد البيضاء وفقا لأعراف البلاط. نسيها الجميع، ووجدت صعوبة في المحافظة على غمط حياة ملكة وريثة. خصصت وقتها للقراءة والأشغال والصلاة. وقد شكلت وفاتها نهاية الوجود الملكي في شينونسو.

قصر شينونسو قصر السيدات



لويز دوبان ١٧٠٦ - ١٧٩٩

في القرن ١٨، أضفت ممثلة عصر الأنوار الرائعة لويز دوبان فخامتها على القصر. كانت تقيم فيه صالونا متألقا، حيث كانت تحيط بها نخبة من الكتاب والشعراء والعلماء والفلاسفة، مثل مونتسكيو وفولتير وروسو. كانت حريصة على حماية شينونسو، وقد أنقذته خلال الثورة.



مargريت بيلوز ١٨٣٦ - ١٩٠٢

في القرن ١٩، قررت مارجريت بيلوز المنحدرة من البرجوازية الصناعية سنة ١٨٦٤ أن تترك بصمة ذوقها الفخم على المعلمة ومنتزهها. وقد أنفقت ثروة طائلة لتجديده وإعادته كما كان في عصر ديان دو بواتيه. غير أن مشكلة سياسية ستؤدي إلى إفلاسها. وتم بيع شينونسو عدة مرات إلى غاية ١٩١٣.



سيمون مني ١٨٨١ - ١٩٧٢

خلال الحرب العالمية الأولى وبعبدا عن الخنادق، شهد شينونسو ويلات الحرب. كانت سيمون رئيسة لقسم التمرريض، وأدارت المستشفى الذي تم تأسيسه في رواقي القصر، والذان تم تحويلهما وتجهيزهما على نفقة أسرتهما (les chocolats Menier). وقد تم علاج أكثر من ٢٠٠٠ جريح هناك إلى غاية ١٩١٨. ودفعتها شجاعته للقيام بالعديد من أعمال المقاومة خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥).

خلال إنشاء قصر شينونسو على نهر شير في القرن (١٦)، هدم توماس بوهيي وزوجته كاترين بريسونيت القلعة و الطاحونة المحصنة لعائلة ماركس ولم يحافظوا إلا على البرج : برج ماركس، والذي قاموا بتحويله إلى طراز عصر النهضة.

تعيد الساحة الأمامية استنساخ مخطط القصر القديم الذي يعود للقرون الوسطى، والذي تحيط به الخنادق الممتلئة بالماء.

بجانب البرج، لا يزال البئر أيضا قائما ومزينا بصورة كميز ونسر، والتي تعتبر رمز عائلة ماركس.

في الطريق نحو القصر، مشيدة على عواميد الطاحونة المحصنة القديمة، نكتشف باب الدخول الأثرية. إنها تعود لعصر فرنسو الأول ومصنوعة من الخشب المنحوت والمصبوغ، وتتضمن على اليسار شعار نبالة توماس بوهيي، وعلى اليمين شعار نبالة زوجته كاترين بريسونيت - اللذان قاما ببناء قصر شينونسو - ويعلوها سمندر فرنسو الأول والعبارة المكتوبة: FRANCISCUS DEI GRATIA
FRANCORUM REX (فرنسوا، بفضل الله، ملك فرنسا وكلود، ملكة فرنسا).

الساحة الأمامية وبرج ماركس



لا يزال بإمكاننا أن نقرأ على الجدران عبارات مكتوبة بالإنجليزية تركها الحراس الاسكتلنديون للملكة ماري ستوارت في سنة ١٥٤٣ : «غضب الإنسان لا يطبق العدالة الإلهية» وفي سنة ١٥٤٦ «لا تترك الشر يهزمك». على الجدران، توجد لوحات فنية تتناول مواضيع دينية:

- إلساسوفيراتو: العذراء ذات الحجاب الأزرق
- ألويسو كانو: عيسى يعظ أمام فرديناند وإيزابيل
- جوفنيت : انتقال العذراء
- سبستيانو ديل بيمبو: الدفن
- مورييو: القديس أنطونيو من بادوفا
- المدرسة الفرنسية للقرن ١٥: البشارة.

تمت المحافظة على الكنيسة خلال الثورة الفرنسية بفضل فكرة المالكة في تلك الفترة السيدة دويان، والتي جعلت منها مخزنا للخشب لإخفاء الطابع الديني للمكان.

LA CHAPELLE الكنيسة

انطلاقاً من قاعة الحراس، ندخل إلى الكنيسة عبر باب يعلوه تمثال العذراء.

تمثل مصاريع هذه الباب المصنوعة من خشب السنديان المسيح والقديس توماس وتسترجع كلمات إنجيل القديس يوحنا:

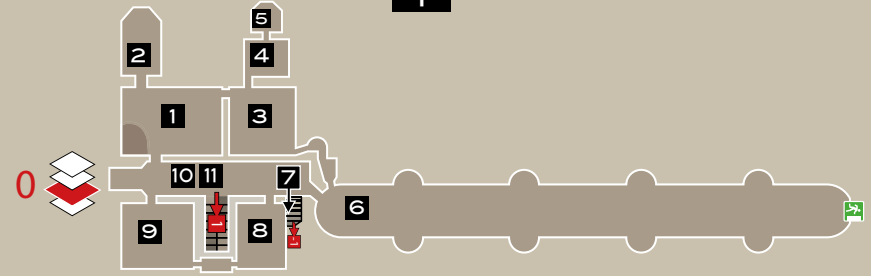
“INFER DIGITU TUUM HUC - DNS MEUS”

“ET DEUS ME” (قدم أصبعك هنا. أنت سيدي وربي).

يعود الزجاج للقرن ٢٠ (١٩٥٤)، وهو من صنع فنان الزجاج ماكس لوغران، حيث أن الزجاج الأصلي تم تدميره خلال القصف الجوي لسنة ١٩٤٤.

في الرواق الأمامي على اليمين، هناك تمثال عذراء تحمل طفلاً من رخام كارارا للفنان مينو دا فييسولي.

تهيمن المنصة الملكية على الصحن، حيث كانت الملكات يحضرن للقداس، وتتضمن التاريخ ١٥٢١. على يمين المذبح، يوجد دولايب جانبي منحوت من الحجر المقطوع ومزينة برمز أسرة بوهي.



على الجدران، مجموعة من أقمشة نجود من الفلاندر تعود للقرن ١٦ وتمثل مشاهد من حياة القصر، وطلبا للزواج، ومشهد قنص.

الصناديق تعود للعصر القوطي وعصر النهضة. في القرن ١٩، كانت تحتوي على الفضيات والأواني وأقمشة النجود التي كان البلاط الملكي ينقلها من مكان إلى آخر. يحمل السقف ذي العوارض البارزة حرفي “C” متقاطعين، والذان يرمزان لكاترين دي ميديشي. ولا تزال على الأرض بقايا خزفيات تعود للقرن ١٦.

LA SALLE DES GARDES قاعة الحرس

في هذا المكان، كان تقف قوات مسلحة مكلفة بالحماية الملكية. تزين شارة توماس بوهي المدفأة التي تعود للقرن ١٦. ونجد على الباب المصنوع من خشب السنديان (الذي يرجع بدوره لعصر النهضة) صور القديسين الشافعين لهم (القديسة كاترين والقديس توماس)، وشعار توماس بوهي وكاترين بريسونيت : “إذا اكتمل ذلك، سيذكرونني” ويعني ذلك : “إذا استطعت بناء شونينسو، سيذكرني الناس”.



- حول الباب، هناك مكتبان إيطاليان يعودان للقرن ١٦.
على الجدران، مجموعة من اللوحات الفنية أهمها:
- تينتوريتو : ملكة سبأ و بورتريه لأحد القضاة
- جوردانس: سيلين مخمور
- غولسيوس: شمشون والأسد
- ريبيرا: ثلاثة أساقفة
- جوفنيت: عيسى يطرد التجار من المعبد
- سيرانجر: مشهد رمزي رسم على المعدن.
- فرونزه: دراسة رأس المرأة
- بوسان: الهروب في مصر
- فان ديك: حب القرد

CABINET VERT المكتب الأخضر



قباشا نجود من الفلاندر يعودان للقرن ١٦، بأبعاد مهمة وهتلان :
- انتصار القوة، وركوب على عربة يجرها أسدان ممثلين
بشخصيات من العهد القديم. في الحافة العلوية، هناك جملة
لاتينية تعني : "من يحب بكل قلبه النعم السماوية لا يتردد
أمام الأعمال التي تفرضها التقوى".
- انتصار الإحسان. القديسة محاطة بحلقات من الكتاب المقدس،
وتمسك بإحدى يديها قلبا وتشير باليد الأخرى إلى الشمس. تقول
العبارة اللاتينية : « من يُظهر قلبا قويا خلال الشدائد يتلقى عند
موته جائزة الخلاص ».
على يسار النافذة: المسيح بعد نزع ملابسه بريشة ريبالطا، أستاذ
ريبيرا. على يمين المدفأة: العذراء والطفل بريشة موريو. تحت
هذه اللوحة القماشية، هناك مكتبة تضم أرشيف شينونسو،
كما في ذلك نسخة معروضة في خزانة العرض، وتتيح التعرف على
توقيعات توماس بوهيمي وديان دو بواتيه.

CHAMBRE DE DIANE DE POITIERS غرفة ديان دو بواتيه



كانت هذه الغرفة غرفة محطية الملك هنري الثاني المسماة ديان دو
بواتيه، والتي أهدى لها شينونسو. في ١٥٥٩، وبعد وفاة هنري الثاني
قتلا في معركة فريدة خلال مسابقة على يد قائد حرسه الاسكتلندي
غابرييل مونتغمري، استرجعت إرملته الملكة كاترين دي ميديشي
قصر شينونسو من ديان، ومنحتها قصر شومون سور لوار عوضا عنه.
مدفأة جون غوجون، نحات فرنسي ينتمي لمدرسة فونتينيلو،
وتحمل (شأنها شأن السقف ذي التجاويف الهندسية) الحروف
الأولى لأسماء هنري الثاني وكاترين دي ميديشي. عند تقاطع الحرفين
H و C، يمكن أن يشكل حرف D المتعلق بديان دو بواتيه. وقد تم
استصلاحها على يد السيدة بيلوز.
السريير المظلل وأرائك هنري الثاني المغطاة بجلد قرطبة والمنضدة
الرائعة المصنوعة بالخشب المطعم الموجودة بجانب السريير من
عصر النهضة.
تمثال برونزي جد رائج يعود للقرن ١٩ ويمثل « ديان من أنيث
» حيث يستحضر ذكرى المحظية الملكية. فوق المدفأة تجدر أيضا
ملاحظة بورتريه لكاترين دي ميديشي بريشة سوفاج.

في هذه الغرفة الصغيرة التي كان تعتبر مكتب عملها، وضعت كاترين دي ميديشي مكتبها. نكتشف منظرا رائعا يطل على نهر شير والجزيرة وجديقة ديان.

يعود السقف لسنة ١٥٢٥، وهو مصنوع من سندان ذي تجاويف هندسية بأسلوب إيطالي، مع منحوتات مركزية صغيرة متدلية، ويعتبر أحد الأسقف الفرنسية الأولى المحتوية على تجاويف هندسية. إنه يحمل الحروف الأولى لاسم مشيدي القصر T.B.K التي تعني توماس بوهيمي وكاترين بريسونيت.

فوق الباب:

- أندريا ديل سارتو : الأسرة المقدسة

في كلا الجانبين:

- باسانو: مشاهد من حياة القديس بينديكت

- كوريدجو: شهيدة

- جوفنيت: هيلودور

- بوسان: اختطاف هيبى، واختطاف غانيمادس، ساقبي الآلهة الذين تمت دعوتهم إلى الأولمب.

LA LIBRAIRIE المكتبة



في بداية القرن ١٩، تم تزيين الرواق بصور محفورة قادمة من متحف « Petits Augustins »، والتي تستحضر شخصيات تاريخية شهيرة.

خلال الحرب العالمية الأولى، قام السيد غاستون مونبي مالك شينونسو بتأسيس مستشفى على حسابه، والذي كانت تشغل خدماته المختلفة جميع قاعات القصر.

خلال الحرب العالمية الثانية، كان نهر شير يمثل الخط الحدودي. على هذا النحو، كان مدخل القصر يوجد في المنطقة المحتلة (الضفة اليمنى). وبما أن باب الرواق الجنوبي كان يفضي إلى الضفة اليسرى، فقد كان يتيح للمقاومة نقل العديد من الأشخاص إلى المنطقة الحرة. طوال مدة الحرب، كانت هناك سرية مدفعية ألمانية جاهزة لتدمير شينونسو في أي لحظة.

LA GALERIE الرواق



على الجانبين: ثلاث بورتريهات رجالية بريشة رافيسين، وبورتريه ذاتي بريشة فان ديك، بالإضافة إلى المرأة ذات الياقة بريشة ميرفيلت.

على الجانب، بورتريه كبير يخص لور فيكتوار مانسيني على هيئة الإلهة ديانا. كانت ابنة أخ مازارين زوجة لويس الثاني، دوق فيندوم، وكانت تحمل لقب دوقة ميركور، كما كانت مالكة شينونسو في القرن ١٧. حول النافذة: أرخميدس بريشة زورباران و الأسقفان (أوائل القرن ١٧).

على يمين المدفأة، الجميلات الثلاث بريشة فان لو حيث تمثل آنسات نيسل: سيدة شاتورو، وسيدة فينتيميل، وسيدة مايلي، ثلاث أخوات كُنَّ محظيات متعاقبات للملك لويس الخامس عشر.

SALON FRANÇOIS 1ER قاعة فرنسوا الأول

في هذه القاعة توجد أحد أجمل مدافن عصر النهضة. على رف المدفأة، نجد شعار توماس بوهيي : "إذا اكتمل ذلك سيتذكرونني" - والذي يتابع شعارات النبالة الموجودة فوق الباب والمحاطة بحوريتين.

يتألف الأثاث من ثلاثة دواليب جانبية فرنسية تعود للقرن ١٥ بالإضافة إلى مكتب إيطالي يعود إلى القرن ١٦ ، والذي يتميز بتطعيماته من الصدف والعاج والنحت بالريشة، وقد كان هدية زواج مقدمة لفرنسوا الثاني وماري ستيوارت.

على الجدار، بورتريه ديان دو بواتييه على هيئة الإلهة ديانا بريشة برهاتيشيو، وهو رسام ينتمي لمدرسة فونتينيلو.

رُسمت اللوحة في شينونسو سنة ١٥٥٦، ويتضمن إطارها شعار نبالة ديان دو بواتييه دوقة إيتامب.



- المجزرة التي لا تزال نشاهد فيها الخطافات المخصصة لتعليق الطرائد وكتل اللحم لتقطيعها.

- مخزن الطعام الذي يؤمن تخزين المواد الغذائية.

- معبر يؤدي إلى المطبخ بمعناه الحقيقي. من خلال المرور من عمود إلى آخر، نلاحظ وجود منصة كانت تقف بمحاذاتها سفن التموين (حسب الأسطورة، تسمى حمام ديانا أو حمام الملكة). تلقت المطابخ التي تعود لعصر النهضة خلال الحرب العالمية الأولى تجهيزات عصرية كان يفرضها تحويل القصر إلى مستشفى.

LES CUISINES المطابخ

تم تشييد مطابخ شينونسو داخل القواعد الكبيرة التي تشكل العمودان الأولان المستندان على قاع نهر شير.

حجرة المُوْن عبارة عن قاعة منخفضة بقبطين فوق قوسين قوطيين متصالبين. تعود مدفأتها للقرن ١٦، وهي أكبر مدفأة في القصر، وبجانبتها يوجد فرن الخبز.

تُستخدم حجرة المُوْن في نفس الوقت لأغراض متعددة:

- غرفة طعام مخصصة لموظفي القصر وقديما للحاشية المحيطة بلويز دو لورين.



انطلاقاً من الردهة، هناك باب من السديان يعود للقرن ١٦ ويؤدي إلى السلام. تمثل مصاريع منحوتة القانون القديم (على شكل امرأة معصوبة العينين تحمل كتاباً وعصاً حاج) والقانون الجديد (بوجه مكشوف وتحمل سعة وكأساً).

يؤدي السلم المتميز إلى الطابق الأول، ويعود تميزه إلى أنه أحد السلالم المستقيمة الأولى - أو درابزين على درابزين - والتي تم إنشاؤها في فرنسا وفق النموذج الإيطالي. إنه مغطى بقبة صاعدة ذات أضلاع تنقسم إلى زوايا قائمة، وتم تزيين مفاصل الالتقاء بمنحوتات مركزية، بينما تم تزيين التجاويف الهندسية بصور بشرية وفواكه وورود (بعض النقوش تم طرقيها خلال الثورة الفرنسية).

يتوفر السلم على زوج من الدرابزين، وتقسمة بسيطة تشكّل رواقاً أمامياً بقضبان درابزين يمكن مشاهدة نهر شير من خلاله.

تزين صورة محفورة جد جميلة بداية السلم الثاني، وهي عبارة عن تمثال نصفي لامرأة ذات شعر منتشر.

L'ESCALIER السلم



الردهة مغطاة بسلسلة من قباب الأقواس القوطية التي تشكل منحوتاتها المركزية المتباعدة عن بعضها خطأ منكسراً. تيجان العواميد مزينة بالأوراق والورود ورؤوس الملائكة والكمر وقرون الوفرة.

تم تشييدها في ١٥١٥، وتعتبر أحد أجمل نماذج النحت التزييني لعصر النهضة الفرنسي الأول.

في المدخل وفوق الأبواب، هناك مشكاتان تضمّان تمثالي القديس يوجنا المعمدان (القديس الشفيع لشينونسو) وللعدراء والطفل بطابع إيطالي وبأسلوب لوكا ديلا روبيا. تعود منضدة الصيد الرخامية لعصر النهضة.

فوق باب المدخل، هناك زجاج معشق عصري (١٩٥٤) من صنع فنان الزجاج ماكس لوغرمان، ويمثل أسطورة القديس هوبرت.

LE VESTIBULE الردهة



يعرض الصالون مجموعة من اللوحات الفنية الفرنسية من القرن ١٧ والقرن ١٨:

- فان لو: بورتريه الملك لويس الخامس عشر

- ناتيتي: أميرة روهان

- نيتشر: بورتريه شاميلارد، وزير لويس الرابع عشر بالإضافة إلى بورتريه لرجل.

- جون رانك: بورتريه فيليب الخامس، ملك اسبانيا وحفيد لويس الرابع عشر.

هناك أيضاً بورتريه كبير لصمويل برنارد، وهو مصري في لويس الرابع عشر بريشة منيار.

كان صمويل برنارد فاحش الثراء، وهو أيضاً والد السيدة دوبان، التي وحي البورتريه الذي رسمه لها ناتيتي بالجمال والذكاء.

كانت لويز دوبان (١٧٠٦ - ١٧٩٩) جدة عن طريق الزواج لجورج ساند، وكانت مالكة شينونسو في القرن ١٨. كانت راعية للموسوعيين، واستقبلت فولتير، وروسو، ومونتيسكيو، وديدرو، ودالمبير، وفونتنيل، وبرناردين دي سان بيير. بفضل طبيعتها وكرمها وذكائها، تم إنقاذ شينونسو من الخراب خلال الثورة الفرنسية.

SALON LOUIS XIV صالون لويس الرابع عشر

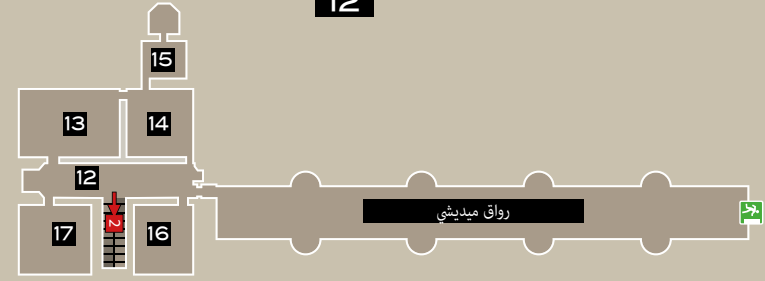


في ذكرى الزيارة التي قام بها إلى تشينونسو في ١٤ يوليو ١٦٥٠، قدم لويس الرابع عشر إلى عمه دوق فندوم صورته المرسومة من قبل ريجو في وقت لاحق - مع إطار استثنائي من تصميم ليبيوتر، يتألف فقط من أربع قطع ضخمة من الخشب - فضلاً عن الأثاث المغطى بأبسطة أوبيسون وطاولة من صنع نجار الأثاث الفاخر بُول.

على الموقد عصر النهضة، يثر السلاندر والهيرمين ذكرى فرانسيس الأول والملكة كلود من فرنسا.

يحمل الإفريز المحيط بسقف الروافد المكشوفة الأحرف الأولى من بوهي (T.B.K.)

على الجدار الشرقي، الطفل يسوع والقديس يوجنا المعمدان من قبل روبن، التي اشترت من جوزيف بوناپرت وتُبتت من قبل شقيقه نابليون الأول على عرش إسبانيا.



سميت هذه الغرفة إحياء لذكرى بنتي كاترين دو ميديسي وثلاث بنات زوجها.
بنتيها:

الملكة مارغو (زوجة هنري الرابع)، إليزابيث من فرنسا (زوجة فيليب الثاني من إسبانيا)، وبنات زوجها:
ماري ستيوارت (زوجة فرانسيس الثاني)، إليزابيث من النمسا (زوجة تشارلز التاسع) ولويس لورين (زوجة هنري الثالث).
ويتكون السقف المغطى من القرن السادس عشر من نقش غرفة انتظار شقق لويز دو لورين.
الموقد هو من عصر النهضة.

الجدران مكية بمجموعة من المفروشات الفلمنكية من القرن السادس عشر، وتمثل:
حصار تروي واختطاف هيلين، وألعاب السيرك في الكولوسيوم وتوبيخ الملك داود.

على يسار المدفأة، هناك جزء من قماش نجود يعود للقرن ١٦، ويستحضر حلقة من حياة شمشون.
يتألف الأثاث من سرير كبير مظلل، ودولابين جانبيين قوطيين يعلوهما تمثالان نصفيان لنساء من الخشب المتعدد الألوان من القرن ١٥، ومن صندوق سفر مزين بالمسامير.
على الجدران:

- روبنس: هيام السحرة، تم شراء اللوحة من ملك إسبانيا، وهي مستوحاة من اللوحة الموجودة في متحف ديل برادو.
- مينارد: بورتريه دوقة أولون.
- المدرسة الإيطالية للقرن ١٧: أبولو عند أدميتوس الأرجونوت.

CHAMBRE DES CINQ REINES غرفة الملكات الخمس



تمثل سلسلة أقمشة النجود الآتية من أودنارد والتي تعود للقرن ١٧ مشاهد قص مستوحاة من رسوم أولية للفنان فان دير مولن.

تنتفتح الردهة على الشرفة حيث يمكننا مشاهدة برج ماركس والساحة الأمامية. ويحدد هذا البرج مخطط القلعة التي تعود للقرن الوسطي.
على اليمين وفي وسط المصاطب، توجد حديقة ديان دو بواتييه التي تحرستها مصلحة الأختام. في الجهة المقابلة، توجد حديقة كاترين دي ميديشي، الأكثر خصوصية مع حوضها المركزي.

VESTIBULE DE KATHERINE BRIÇONNET ردهة كاترين بريسونيت

ردهة الطابق الأول مبلطة بمربعات صغيرة من الطين المطبوع مطبوعة بزهرة زنبق يخترقها خنجر.
السقف يحتوي على عوارض بارزة.
فوق الأبواب، هناك صور محفورة من الرخام، والتي تم جلبها من إيطاليا من قبل كاترين دي ميديشي، ويظهر فيها الأباطرة الرومان: غالبا، وكلود، وجيرمانيكوس، وفيتيلوس، ونبرون.



إنها تتميز بحواشيها المزدانة بالحيوانات التي ترمز إلى عبارات مأثورة (المهارة تتفوق على الحيلة) وحكايات رمزية مثل حكاية سرطان البحر والمحارة. في وسط الغرفة يوجد السرير المظلل الذي يميز عصر النهضة، وتزينه إفريزات وأعمدة وبورتريهات جانبية مستوحاة من الصور المحفورة القديمة. على يمين السرير، نجد رسماً على الخشب بريشة كوريجو يمثل تعليم الحب. هناك نسخة مرسومة على لوحة قماشية موجودة في المعرض الوطني بلندن. تعود المدفأة والأرضية المشككة من مربعات من الطين المطبوع الأحمر إلى عصر النهضة.

CHAMBRE DE CATHERINE DE MÉDICIS غرفة كاترين ميديشي

غرفة كاترين ميديشي يتوجها سقف خشبي من التجويفات الهندسية المربعة المطلية والذهبية. يمكننا قراءة العديد من الحروف الأولى للأسماء في الحجيرات. نجد فيها شعار نبالة ميديشي وفي المركز حرف "C" وحرف "H" متقاطعين والذين يرمزان لكاترين وهنري الثاني. التجويفات الهندسية الأخرى مزينة بنقوش نباتية منحوتة تذكرنا بسقف المكتب الأخضر. يعود الأثاث المنحوت الثري للغرفة والمجموعة جد النادرة من أقمشة النجود الآتية من الفلاندر إلى القرن ١٦. تصور هذه الأقمشة هنا موضوعاً من الكتاب المقدس حياة شمشون.



تتيح غرفة كاترين دي ميديشي الوصول إلى قاعتين صغيرتين للاستقبال، والتان تشكلان مكتب المطبوعات. تتوفر الغرفة على سقف رائع، مزين بقماش مرسوم ومدفأة أنيقة. ويشهدان على اللمسة التزيينية لشينونسو من قبل السيدة دوبان في القرن ١٨. في الغرفة الثانية المنفتحة على نهر شير، يعود كل من السقف والمدفأة إلى عصر النهضة. يضم المكتب مجموعة كاملة ومتنوعة من الرسوم والمحفورات والمطبوعات التي تمثل القصر خلال عصور مختلفة. من القرن ١٦ لديان دو بواتيه، مع رسم بالقلم الأحمر (أول وثيقة يظهر فيها الجسر) إلى غاية الرسوم المائنة لمعماري القرن ١٩، حيث نتابع المراحل الكبيرة لبناء شينونسو، وتغير مشاريع مختلف المالكين، بالإضافة إلى عملية إعداد الحقائق.

CABINET D'ESTAMPES مكتب المطبوعات



يكشف رواق ميديشي الجديد الواقع في الطابق الأول من المعلمة الأثرية عن مجموعة حصرية من اللوحات الفنية وأقمشة النجود وقطع الأثاث والتحف الفنية: "قصر شينونسو"، لوحة زيتية بريشة بيير جوستين أوفريي (١٨٠٦-١٨٧٩)، "نهر شير" قماش نجود من صنع نوبلي (١٨٨٣)، بوفيه بجسمين يعود للعصر الرفيع، أثاث أصلي خاص بقصر شينونسو، "فينوس ميديشي" ... دون أن ننسى الإشارة إلى مكتب نوادر رائع. بالإضافة إلى وثائق وأرشيفات تتيح الإمام بشكل أفضل مراحل التشييد والأحداث البارزة في تاريخ القصر. يتم إثراء هذه الزيارة أيضاً بترجمة حياة السيدات الست المتميزات اللاتي حافظن على مصر شينونسو عبر القرون.

GALERIE MÉDICIS رواق ميديشي



الجدران مغطاة بسلسلة من ثلاث أقمشة نجود من بروكسل تعود للقرن ١٧، دورة سيرس، التي تمثل أسطورة تعاقب الفصول: كانت سيرس إلهة النبات، وكان يجب عليها كل سنة ترك ابناتها بروسرينا تقيم في مملكة الأموات (الخريف والشتاء)، وفي الأولمب (نهاية الصيف) والاجتماع بها في الربيع، في وفرة الازدهار والمحاصيل.

تمثل الحواشي جد الجميلة التي تأتي عادة من بروكسل أكاليل الفواكه والورود التي تخرج من قرون الوفرة. يعود كل من السريز المظلل وقطع الأثاث في هذه الغرفة لعصر النهضة. على يسار النافذة،

مورييو: بورتريه القديس جوزيف.

CHAMBRE DE CÉSAR DE VENDÔME غرفة سيزار دو فاندوم

تستحضر هذه الغرفة ذكرى سيزار، دوق فيندوم، ابن الملك هنري الرابع وغابرييل ديستريس، وهو عم لويس الرابع عشر، والذي أصبح مالك شينونسو في ١٦٢٤. كما تجدر ملاحظة: - سقف جميل جدا بعوارض بارزة تدعم إفريزا مزينا بالمدافع.

- المدفأة التي تعود لعصر النهضة والتي تم تذهيبها وصباغتها في القرن ١٩ بشعار نبالة توماس بوهيي.

- النافذة المنفتحة على الغرب محاطة بإطار مكون من تمثالين داعمين لامرأتين من الخشب يعودان للقرن ١٧.

الجدران الثلاثة الأخرى مغطاة بسلسلة جد نادرة من أقمشة نجود بروكسل تعود للقرن ١٧ وتسمى أشهر لوكاس : يونيو (برج السرطان، جزّ صوف الغنم)، يوليو (برج الأسد، الصيد بالصقر)، أغسطس (برج العذراء، أجرة الحصادين).

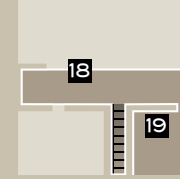
تعود رسوما الأولية إلى لوكاس دو ليد، صديق دورير. فوق المكتب، توجد لوحة قماشية مجهولة تعود للقرن ١٦ وتمثل القديسة سيزيليا شفيعة الموسيقيين. فوق الباب، لوحة ريبالطا : الطفل ذو الحمل.

CHAMBRE DE GABRIELLE D'ESTRÉES غرفة غابرييل ديستريس

تستحضر هذه الغرفة ذكرى غابرييل ديستريس التي كانت محظية ومحبوبة الملك هنري الرابع، كما كانت والدته ابنه سيزار دو فوندوم الذي تم الاعتراف به. يعود السقف ذي العوارض البارزة والأرضية والمدفأة والأثاث لعصر النهضة.

بجانب السريز المظلل، نجد قماش نجود من الفلاندر يعود للقرن ١٦ بعنوان مشاهد من حياة القصر، والحب.





بعد اغتيال زوجها الملك هنري الثالث من قبل الراهب جاك كليمون في ١ أغسطس ١٥٨٩، لجأت لويز دو لورين لقصر شينونسو للتأمل والصلاة.

كانت محاطة بحاشية **محدودة من المخلصين** وكانت ترتدي دائماً ثياباً بيضاء وفق أعراف ذلك العصر، وسيطلق عليها اسم «الملكة البيضاء». وحول السقف الأصلي كان بالإمكان إعادة صياغة غرفتها. لقد تم تزيين الغرفة بمقومات الحداد: ريش يرمز للألام، دموع فضية، مجارف حفاري القبور، أحزمة الأراميل، أكاليل الأشواك، الحرف اليوناني لامدا (l) الحرف الأول لاسم لويز، متقاطع مع حرف إيتا (h) الذي يرمز إلى هنري، والذي كانت صورته المرسومة بريشة فرنسوا كلويت تزين البرج الصغير للملاك.

كان كل من المسيح القوطي ذي الإكليل الشوكي، والمشهد الديني (أحد عناصر تمثال خلف المذبح يعود للقرن ١٦) بالإضافة إلى **كرسي الصلاة يبرزون** الطابع الروع والجنائزي لهذه الغرفة. يعود السرير والأثاث إلى القرن ١٦. كانت لويز دو لورين تتمنى أن تقيم قربها راهبات طائفة الكابوتشين في الطابق الثالث من القصر، ولم تتمكن هذه الراهبات من الالتحاق بديرهن إلا في القرن ١٧.

CHAMBRE DE LOUISE DE LORRAINE غرفة لويز دو لورين



يضم قماش النجوم من طرف إلى آخر عملين **فنيين من بيار جوستين أوفريي** يمثلان قصر شينونسو. يعود الدولابان الجانبيان والمنضدتان وبلاط الأرضية إلى عصر النهضة. من القرن ١٨ إلى القرن ١٩، كانت ردهة الطابق الثاني يطلق عليها عادة بوربون فيندوم.

VESTIBULE DU SECOND ÉTAGE ردهة الطابق الثاني



احتفظت هذه الردهة بكامل الإصلاحات التي تم إنجازها في القرن ١٩ للسيدة بيلوز، والتي كانت المالكة في تلك الفترة، من قبل المعماري روجيت، تلميذ فيوليت لودوك. لاحظوا قماش **نجوم أودينارد من القرن ١٦** والذي يصور **معركة قوصوة** (١٥ يونيو ١٣٨٩). كانت نتيجة هذه المعركة التي وقعت بين الأمراء المسيحيين في البلقان وبين الإمبراطورية العثمانية غير حاسمة، وأسفرت عن عقد اتفاق للسلام بين ملكة صربيا ميليكسا والسلطان بايزيد الأول.



حديقة ديان دو لابواتيه

تم تزيين المصاطب المرتفعة التي تحمي الحديقة من فيضانات نهر شير بمجموعة من الأحواض، وهي تتيح اكتشاف شجيرات ونباتات الطقسوس والمضاض والشمشاد والأفلوس الغاري التي تضيف مزيدا من الأناقة على التصميم الصخرية. هناك أكثر من ١٠٠ من شجيرات الخطمي المرتفعة والتي تزهر في الصيف. من بين هذه الشجيرات، تبرز الخطوط الأرضية الضيقة المزدانة بالورود الهندسة الدقيقة للحديقة. في الخريف، تتناوب زهور البنفسج مع زهور البليس المعمر وتزهر طيلة الشتاء. في الربيع، تتم إعادة شتل نباتات البيتونيا، والتبغ، والأضاليا القزمة، ورعي الحمام، والبيغونيا، وتبقى إلى غاية الخريف المقبل. حول الحديقة، تغطي زهور الجبل الجليدي المتسلقة الجدران التي تدعم المصاطب.

لم تتغير بنية هذا البستان (١٢٠٠٠ متر مربع) منذ إنشائه من قبل ديان دو لابواتيه، في المقابل يعود تخطيطه الحالي إلى أشيل دوشين (١٨٦٦-١٩٤٧). كانت هذه الحديقة قد طلبتها مصلحة الأختام التي كانت ممثلة في منزل مدير شؤون كاترين دي ميديشي. يحدد مساران عموديان وآخران أفقيان على هذا النحو ثمانية مثلثات من الأراضي المعشوشبة والمزينة بأقواس رقيقة من زهور القيصوم الجبلي. وقد استعاد في وسطه النافورة المائية الأصلية، كما كان الحال في عصر ديان دو بواتيه.



حديقة كاترين ميديشي

في الشرق، يحيط بالحديقة ساحل يشرف على الخندق المملوء بالماء، حيث يتم تدعيم ورود كليز ماثان المتسلقة. شجيرات ورود مرتفعة وأحزمة من الخزامى تم تشذيبها بشكل منخفض ومستدير، حيث ترسم هناك خطا متناغما. يرجع فضل المنظر الذي ينفتح في الشمال على الحديقة الخضراء ومشتل البرنقال إلى برنارد باليسي.

بطابع أكثر خصوصية، تعتبر حديقة الملكة كاترين دي ميديشي (٥٥٠٠ متر مربع) تجسيدا للأناقة. تطل ممراتها على الماء وعلى المنتزه، وتتيح الاستمتاع بمنظر رائع على الواجهة الغربية للقصر. يستند تصميمها على خمس ألواح معشوشبة، تتجمع حول حوض أنيق بشكل دائري مزين بكرات من الشمشاد.



المتاهة

تقع المتاهة الإيطالية في فسحة من المنتزه الذي تبلغ مساحته ٧٠ هكتارا، وبطلب من كاترين كاترين دي ميديشي، تم غرس ٢٠٠٠ شجرة طقسوس على مساحة تفوق هكتارا. في وسطها، توجد شرفة مراقبة مرتفعة تتيح مشاهدة الأنحاء على ارتفاع فارس على جواده. هذا البناء الصغير مغطى بالصفصاف. على قمة جذع شجرة أرز، تقف حورية تحمل باخوس الطفل، وفوقها تمثال فينوس. تحيط بذلك عريشة مزينة بمزهريات تم فيها غرس الشمشاد واللباب، وتتيح اكتشاف تماثيل الداعمة الأنتوية التي تمثل بالاس صنع جون غوجون. هذه التماثيل الداعمة الأنتوية التي تمثل بالاس وكوبيلي، والتماثيل الداعمة الذكورية التي تمثل هرقل وأبولو، والتي كانت تزين واجهة القصر تم تجميعها خلف المتاهة.



الحديقة الخضراء

تم تصميم الحديقة الخضراء من قبل لورد سيمور في ١٨٢٥ بطلب من كونتيسة فيلنوف، المالكة حينذاك وعاملة النبات الشهيرة، والتي كانت ترغب في منتزه على الطراز الإنجليزي، وتقع قبالة حديقة كاترين من الشمال.

تظل مجموعة من الأشجار المتميزة هذه الحديقة المسيجة والمعشوشة. تتكون هذه المجموعة من العناصر الاستثنائية ذات الأغصان العتيقة من: ثلاث أشجار دلب، وثلاث أشجار أرز زرقاء، وشجرة شوح إسبانية، وشجرة كتلبة، وشجرة روبينيا، وشجرة جوز سوداء، وشجرة سنديان خضراء. انطلاقا من مشتل البرتقال الذي تمت تهيئته في القرن ١٨ والقرن ١٩، أصبح بالإمكان مشاهدة واكتشاف جانب القصر من خلال الحديقة الخضراء. في القرن ١٦، اختارت كاترين دي ميديشي هذا المكان لإيواء حيواناتها وطيورها.



مزرعة تعود للقرن ١٦.

تشكل المزرعة مجموعة تعود للقرن ١٦، وتتضمن إسطبلات كاترين دي ميديشي التي تفتتح على بستان الخضروات. يضم المبنى في وسطه ورشة الورود، حيث يشتغل فيها طيلة السنة متخصصان في زراعة وتنسيق الزهور. يعتبر وضع الزهور في كل غرفة من القصر جزءاً أساسياً من شينونسو، ويتم تأمين ذلك يومياً. من خلال إعداد الأزهار الطرية ونار المدفأة في الشتاء، تظهر رغبة القصر في استقبال زواره كضيوف.



رواق العربات

يقع رواق العربات داخل الإسطبل الكبير للمزرعة التي تعود للقرن ١٦، وهو يمثل مجموعة نادرة من العربات المجرورة الخاصة بالنبلاء والقرويين. بعض العربات فرنسية بامتياز مثل «البريك» أو «البرميل»، وبعضها من أصل إنجليزي مثل «التيلبوري»، وهي تعتبر جزءاً من تراث نحاول الحفاظ عليه. كل من مركبة السيد أو العربة القروية كانتا تستخدمان في القرن ١٩، وقد تكونا لا تزالان قيد الاستخدام في قرانا...



مشتل البرتقال - صالون الشاي

يقع مشتل البرتقال مقابل الحديقة الخضراء، وكان مخصصا في الأصل لإيواء أشجار البرتقال والليمون خلال الشتاء، وهو حاليا عبارة عن مطعم لفن الطهي الراقى. من خلال زواجها بهنري الثاني، جلبت كاترين دي ميديشي أيضا إلى فن طهيها ثروة رائعة: اقتران إيطاليا مع فرنسا. في القرن ١٨، كانت مبادئ جان جاك روسو تدعو، قبل النزعة الحالية بوقت طويل، إلى استهلاك منتجات محلية تبعا لتعاقب الفصول، ولقيت هذه الدعوة أثرا لدى السيدة دوبان التي كانت تستضيفه بشكل رائع في شينونسو. يعتبر فن الاستقبال والطبخ الراقى والأناقة منذ عصر النهضة والحفلات الفخمة عادة في شينونسو.

يخلد مطعم فن الطهي الراقى هذه الروح ويستقبل هذه السنة كبير طبائخيه الجديد الذي تدرب عند جورج بلان وبرنارد لوازو.

منذ القرن ١٦، تنتج مزارع الكروم المحيطة بالمنتزه نبیذا مشهورا في وقتنا الحالي. يتم اقتراح تذوق النبيذ الجديد "AOC Touraine-Chenonceaux" في القبو التاريخي المزدان بالقباب.

بستان الورود

يثير البستان المفتوح للزيارة الرغبة بالتسكع. تم تنظيمه على شكل اثني عشر مربعا محاطا بأشجار التفاح وشجيرات الورود المرتفعة من فئة الملكة إليزابيث، ويمتد على أكثر من هكتار. ما يقارب عشرة بستانيين يزرعون فيه حوالي ١٠٠ نوع من الورود القابلة للقطع، والتي يحتاجها تزيين القصر بالورود، بالإضافة إلى أكثر من ٤٠٠ شجيرة ورد. يمكن للزوار أيضا اكتشاف العديد من أنواع الخضر والنباتات في البستان المذكور. علاوة على ورود مدهشة مثل مسك الروم الدرني والعشقية. هناك دقيقتان قديمتان تتيحان زراعة بصلات الخزامى والأماريليس والزجس والتوليب وزراعة البذور. طيور وحيوانات المنتزه تستمتع بجوار حمير شينونسو.

مطاعم وقاعات شاي القصر مفتوحة من منتصف مارس إلى منتصف نوفمبر.

يعتبر تسديد واجب الدخول ضروريا للوصول إلى المطاعم.



- ١ الشياك / المتجر
- ٢ المتاحة
- ٣ التايل الداعة السائية
- ٤ مصالحة الأختام
- ٥ حديقة ديان
- ٦ القصر

- ٧ حديقة كاترين
- ٨ الخدمة الداتية
- ٩ رواق القباب
- ١٠ قبو القباب
- ١١ مطعم فن الطهي الراقي - الحديقة الخضراء
- ١٢ رواق العربات

- ١٣ مزرعة تعود للقرن ١٦.
- ١٤ بستان الورود - حديقة موسيقية
- ١٥ منتزه الحمبر
- ١٦ منطقة للتنزه وتناول الوجبات الخفيفة
- ١٧ منطقة للتنزه وتناول الوجبات الخفيفة (مغطاة)
- ١٨ مطعم للكرب

- موقف مجاني
- دورات مياه مجانية
- حجرة إيداع مجانية